

مدغشقر تكافح تزايد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

مدغشقر تكافح تزايد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تعاني مدغشقر من فقدان كبير في الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق. شهدت الدولة الجزيرة، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، انخفاضاً صافياً في الغطاء الشجري بنسبة تقريباً 5.89٪. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي تتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من التراجع في الغطاء الشجري.

تُظهر بيانات الحوادث الأخيرة من أتسيمو-أندريفانا، مدغشقر، تنبيهاً جديداً لحريق الغابات، مما يضيف إلى التحديات البيئية للبلاد. وبينما تساهم الحرائق في جزء أصغر من إجمالي فقدان الغطاء الشجري مقارنة بالزراعة، يمكن أن يكون تأثيرها على النظام البيئي شديداً.

على مر السنين، كان نمط فقدان الغطاء الشجري ثابتاً، حيث تقود الزراعة المتنقلة الغالبية العظمى من الانخفاض. تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة وحدها كانت مسؤولة عن أكثر من 96٪ من فقدان الغطاء الشجري في عام 2022 وحده. وبينما تساهم أنشطة الغابات والحرائق بشكل أقل بكثير، إلا أنها لا تزال تسهم في التدهور المستمر لغابات مدغشقر.

يعكس التغير الصافي في الغطاء الشجري خسارة تزيد عن 1.19 مليون هكتار، مع زيادة طفيفة تقدر بحوالي 173,000 هكتار، وهو ما لا يعوض الاضطرابات الكبيرة والخسائر الصافية. يكون لهذا الانخفاض في الغطاء الشجري تأثيرات عميقة على انبعاثات الكربون في البلاد، ومواطن الحياة البرية، والمجتمعات المحلية التي تعتمد على موارد الغابات.

تبرز الحالة في مدغشقر الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الزراعية والحفاظ على البيئة. يُعد الحادث الأخير للحرائق تذكيراً صارخاً بضعف النظم البيئية في الجزيرة وأهمية حماية الغابات المتبقية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies